شهد اليوم الاثنين تصعيدًا جديدًا في أعمال العنف في سوريا, حيث قتل 95 شخصًا بينهم 30 على الأقل قضوا في مجزرة في بلدة سلقين في ريف إدلب، فيما تواصلت التفجيرات وأعمال العنف في مناطق سورية عدة، بحسب لجان التنسيق المحلية.

وقالت اللجان في بيان تلقت "سكاي نيوز عربية" نسخة منه: إن بلدة سلقين تعرضت لقصف عنيف بالدبابات والرشاشات الثقيلة، ما أسفر عن مقتل 30 شخصًا من بينهم سبعة أطفال، ثلاثة منهم في عائلة واحدة.

وأضافت أن اشتباكات عنيفة تدور حاليًا بين الجيش الحر والجيش النظامي في محيط البلدة ومناطق أخرى في إدلب.

وفي دمشق، دوت 6 انفجارات ضخمة متتالية في قلب المدينة، حسب شهود عيان، بينما لم ترد تفاصيل حولها.

وفي ريف حماة، شهدت بلدة كفرزيتا قصفًا عنيفًا، وتواترت أنباء عن سقوط عشرات الجرحى.

وفي حمص، تجدد القصف بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة والشيلكا على بلده الغنطو، مع تزامن لقطع التيار الكهربائي ما أدى لسقوط عدد من الجرحى.

وفي اللاذقية، وقع انفجار ضخم على طريق أوتوستراد اللاذقية - جبلة عند مفرق قرية القرادحة التي شهدت اشتباكات أمس بين موالين لبشار الأسد ومعارضين له.

كما شهدت مدينة حلب قصفًا عنيفًا على مناطق عدة، أسفر عن سقوط جرحى، في وقت دارت اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين في الأسواق القديمة للمدينة.

من جهة أخرى, أعلنت جماعة إسلامية أنها أسرت خمسة ضباط يمنيين أرسلتهم حكومتهم للمساعدة في قمع الانتفاضة السورية.

وأظهر تسجيل مصور نشرته جبهة النصرة لقطات لخمسة رجال يرتدون ملابس مدنية، ويطلبون من الحكومة اليمنية التوقف عن دعم نظام الأسد, وفقًا للعربية نت.

وعرّف أحد الرجال الخمسة نفسه بأنه محمد عبده حزام المليكي، وقال: إن الحكومة اليمنية أرسلته هو وزملاؤه إلى دمشق لمساعدة قوات الأسد في الحرب.

وقال المليكي في التسجيل المصور: "أتيت بتنسيق بين الحكومة اليمنية والسورية لجهض الثورة السورية. أوجه للحكومة اليمنية نداء بقطع جميع العلاقات العسكرية واللوجستية لأن نظام بشار الأسد نظام يقتل شعبه وهذا ما رأيناه ولمسناه بأم أعيننا في كثير من المناطق السورية".

وأظهر التسجيل المصور بطاقات الهوية الخاصة بالرجال إلى جانب صور لهم بالزي العسكري.

وقالت جماعة حقوقية يمنية: إن الرجال الخمسة هم ضباط في الجيش يدرسون في أكاديمية عسكرية بحلب وفقدوا في أغسطس الماضي بعد اشتباكات بالمدينة.

وذكرت منظمة "هود" أن خمس أسر يمنية أبلغت في الرابع من سبتمبرعن اختفاء أبنائها أثناء سفرهم من حلب إلى دمشق في طريق العودة إلى وطنهم بعد استكمال دراستهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر